

ساد العصور القديمة منطق القوة في العلاقات الدولية ، و اعتبروا أن الحل الأمثل هو إنشاء جهاز قضائي دولي دائم تعهد له مهمة الفصل في المنازعات الدولية مقتدين في ذلك بالقضاء الداخلي حيث سعى المجتمع الدولي الى إقامة جهاز قضائي يعمل على الفصل في النزاعات بناء على قواعد القانون الدولي العام ، لذا سعت الأمم لإنشاء جهاز قضائي دولي بمعنى الكلمة ، فكان إنشاء المحكمة الدائمة للعدل الدولي الخطوة الثانية لمحاولة تجسيد هيئة قضائية دولية ، وقدم إلى الجمعية العامة التي أقرته في 1920 بعد إدخال بعض التعديلات عليه ، وتعتبر المحكمة الدائمة للعدل الدولي الصورة الأولى للقضاء الدولي، التي حاولت أن تجسد على الصعيد الدولي سلطة قضائية دولية دائمة ، ولكن المجتمع الدولي كان متيقنا إلى مدى حاجته إلى هيئة بديلة تسعى لحل هاته النزاعات، الخ) مدى إدراك المجتمع الدولي حاجته إلى تنظيم دولي جديد ، حيث توجت هذه الجهود بإنشاء محكمة العدل الدولية في ظل منظمة الأمم المتحدة ، تعمل على حل الخلافات التي تنشأ بين الدول سعيا منها لتحقيق العدالة الدولية ،